

# ضرورة التناول



**المسيح :**

1- يا بني ! إن الشيطان يعرف أنني أمح من يقبلني في التناول بكل تقوى نوراً ساطعاً وقوة عظيمة. فذلك هو يحاول بكل ما يملك من حيل ووسائل ، لإبعاد الناس عني ، ويوجه سهام حيله الخبيثة وأوامره الخادعة إلى من يرغب في التناول.

2- لقد أوضحت كلمتي في سفر أيوب البار أنه قد يُسمح للمروح الشرير أن يجربّ البشر. فهو يضايق أتباعي بشرويه ويحاول أن يخيفهم ويقلقهم ويوسوس إليهم لكي يفرطوا في الثقة في ذواتهم فلا يعودوا يكثرثوا الشيء ويحاول بطرقه الخبيثة أن يحول دون خلاصهم وأن يبعدهم عن المناولة المقدسة وبالتالي يفسد محبتهم لي وإيمانهم بي.

المتواصلة تكشف لي نفسي على حقيقتها. لا تصبح التخيلات والعواطف جزءً مني إلا إذا قبلتها وارتدتها، وأما بقائي مع يسوع في التناول المقدس فيضمن لي القوة لأنتصر على التجارب. إنني مصمم على المواظبة على القداس الإلهي والتناول كلما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

3- لا تهرب إبليس أو أياً من أتباعه. لا تكثرث لأي من حيله ولما يوحى به إليك من أمور وتصورات مخزية ومقرفة. ردها إليه فهو لا يستأهل إلا احتقاراً وازدراءً. لا تكن غيبياً فتهمل المناولة المقدسة بسبب هذه التخيلات الشريرة والعواطف المنحرفة ، بل قاومها وارضها حباً بي ، واعمل ما في وسعك لتفكر في أمور صالحة ، والتجئ إليّ بكل ثقة.

**دعاء**  
يا يسوع الموجود دائماً وأبداً في السر المقدس، إنك ترغب أن تأتي إليّ دائماً لكي تغمرني بنورك لأتمكن من مجابهة معركة حياتي اليومية. لن أتردد في المجيء إليك فاحفظني حراً من قيود الشهوات وأن أحول فكري عن التخيلات السيئة وعن الشهوات الرديئة المتأتية من طبيعتي الضعيفة. إنني لا أريدها بل أريدك أنت وحدك يا يسوع كما أريد أن أتقيد بإرادتك القدوسة آمين.

**خاطرة**

إن إرادتي الثابتة وجهودي